من وحي الاولمبياد

آمـال الفراعنـة معلّقة بمهـارات أبو تريـكة .. وأحـواض العرب تفتقـد الأبطـال

منتخب مصر في مهمة صعبة لتخطي الساموراي

□ بغداد / يوسف فعل

أفرزت منافسات أولمبياد لندن ٢٠١٢ المقامة حالياً في مدينة الضباب حتى الثاني عشر من تموز الحالي العديد من الحالات الايجابية والنادرة التي تتطلب تسليط الاضواء عليها للاستفادة منها لبناء العملية التدريبية بصورة مميزة تسهم بوصول الرياضيين الى درجات التفوق وارتقاء منصات التتويج التي بات اعتلاؤها مهمة تكتنفها صعوبات فنية وادارية جمة تحتاج الى مجهودات سخية وإعداد مثالي لتحقيق طموح الرياضيين العرب وأحلام الجمهور.

× تنتظر الكرة العربية اليوم ممثلها الوحيد المنتخب المصري لتجاوز نظيره الياباني بفارغ الصبر للتقدم بخطوات واثقة نحو الوصول الى دور ربع النهائي بعد اكتساب لاعبيه الثقة لنجاحهم في تخطي الدور الاول ، وتسود الاوساط المصرية حالة من الارتياح بعد منح نادي الاهلي الضوء الاخضر للاعبي المنتخب من خوض المباراة الحاسمة في منافسات الاولمبياد وعدم المشاركة مع الفريق في البطولة الافريقية التي تتزامن مباراة الاهلي في اليوم ذاته من مباراة اليابان ، في محاولة لتعزيز حظوظهم بالفوز.

ويعلّق مدرب الفراعنة هاني رمزي آمالاً كبيرة على قدرات لاعب الخبرة محمود ابو تريكة بقيادة زملائه الى دور ربع النهائي لتأثيره المعنوي على اللاعبين وبراعته الفذة في قيادة زملائه وبث روح العزيمة لديهم لمواجهة سرعة ودهاء منافسهم الياباني صاحب الاسلوب الخططي المميز الذي يعتمد على السرعة ونقل الكرة من اللمسة الاولى بعيداً عن الاداء الرتيب، وجماهير الكرة العربية يطمحون الى ان يكون المنتخب المصري في الموعد ويحققوا الأمل المنشود في الاستمرار بالمنافسة في اللعبة الأكثر شعبية لتأكيد جدارتهم الفنية لانتزاع الفوز بالرغم من ان المهمة تتطلب بذل المزيد من الجهود لإيقاف خطورة اليابانيين الباحثين عن الانجازات الكروية في مدينة الضباب.

× تمنى العرب ان يكون لديهم فتى ذهبي من طراز السباح فيلبس (التمساح) الذي يلهم الميداليات الذهبية من دون اشباع حتى تجاوز الرقم القياسي في تاريخ الدورات الاولمبية عندما احرز ٢٠ ميدالية ذهبية ،وهو رقم مذهل يجعله مصدر الاحترام والثناء لما قدمه من إبداعات ومجهودات سخية في احواض السباحة .

وفيلبس يمتلك قدرات بدنية هائلة سخرها باحترافية لمصلحة بلاده ليكون في المقدمة دائما، وما احرزه من الميداليات يفوق ما حققته الدول العربية في الدورات الاولمبية التي تشارك بوفود كبيرة صرفت الملايين على إعدادها بطريقة تدعو الى الغرابة! لأن ا لقا ئمين على الرياضة في بلاد العرب يسعون الى المنافسة في أغلب الالعاب الفردية والجماعية بالرغم من ان الواقع مغاير لما يدعون لعدم امتلاكهم القدرات البشرية التي تؤهلهم للمنافسة على خطف الذهب من المنافسين الأقوياء في المنتخبات الاخرى، ووفق المعطيات السابقة المبنية على النتائج المعززة بجدول الميداليات يدعونا الى المطالبة بالتمثيل المؤثر للعرب في الدورات المقبلة بدلا من بعثرة الجهود والخروج بنتائج هزيلة قد تُلقي بظلالها السلبية على مستقبل الرياضة مستقبلا ،لأن الانتصارات تلد غيرها والفشل يصنع الخيبة والخذلان في صفوف الشباب الطامحين لاعتلاء منصات التفوق في الدورات الاولمبية المقبلة.

× أذهل المبارز المصري الفذ علاء الدين ابو القاسم المتابعين بحصوله على الميدالية الفضية ليكون الافريقي الاول الذي يعتلي منصات التفوق الاولمبي بهذه اللعبة بعدما تخطي منافسيه في الادوار الاولى بطريقة رائعة وباسلوب فني مميز جعلهم يتساقطون امامه الواحد تلو الآخر ومنهم بطل اوروبا الالماني بيتر يوبيش والايطالي اندريا كاسارا، وتوقع الجميع ان يخطف ابو القاسم الميدالية الذهبية لكن خوضه ٥ نزالات في اليوم الواحد واطمئنانه على احراز احدى الميداليتين في المباراة النهائية ادى الى فقدانه التركيز الذهني امام الصيني بفارق لمستين لانشغاله بتلقي التهاني من البعثة المصرية وشقيقاتها العربية ، وأدى ذلك الى تراخي ابو القاسم في النزال النهائي بعدما غيّر ستراتيجيته في اللعب التي كانت تعتمد على السرعة وقوة الانقضاض وانتظار اللحظة الحاسمة لإحراز النقاط مستثمراً نقاط الضعف لدى منافسيه الى الهدوء والدفاع، وفرحة حصوله على احد الميداليتن الذهبية او الفضية اسهما بفقدانه فرصة العمر التاريخية للحصول على الذهب الاولمبي.

ووفق ما قدمه المبارز المصري الفذ في لعبة الاجداد بدد المخاوف التي أُثيرت في الدورة بعدم قدرة الرياضيين العرب على منافسة ابطال العالم في الاولمبياد وانعشت الآمال بان هناك قدرات خلاقة تختفي وراء انعدام الثقة يمكن استثمارها بالشكل الأمثل لان الحصول على الميداليات الاولمبية عملية تحتاج الى اعداد طويل الأمد باشراف الخبراء في الاكاديميات الرياضية التي تنتشر في الدول العربية التي لابد ان تأخذ دورها الريادي في تطوير الرياضة الاولمبية باختيار الالعاب الفردية والجماعية التي يمكن المشاركة فيها من خلال تقديم النصح والارشاد للجان الاولمبية بعد عمل الدراسات والاستبيان ، وتبقى فضية ابو القاسم وأداؤه الباهر في الاولمبياد بشائر خير ونسمة هواء عليل في صيف العرب اللاهب بالنتائج المخيبة للآمال!

دوغلاس تستحوذ على فعالية الجمباز

□ لندن / أ ف ب

أحرزت الأميركية غابي دوغلاس الميدالية الذهبية في منافسات كل الأجهزة في مسابقة الجمباز في دورة لندن الأولمبية.

وجاءت الروسية فيكتوريا كوموفا في المركز الثاني ونالت الميدالية الفضية وحصلت مواطنتها عليا مصطفينا على الميدالية البرونزية بعد احتلالها المركز الثالث برغم سقوطها.

وتساوت مصطفينا والأميركية آلي رايزمان في إجمالي رصيد النقاط إلا أن قاعدة التعادل جاءت في صالح اللاعبة الروسية.

وحصلت دوغلاس (١٦ عاماً) على ٦٢,٢٣٢ نقطة في حين حصلت كوموفا على ٦١,٩٧٣ نقطة بينما بلغ رصيد مصطفينا صاحبة البرونزية ٥٩,٥٦٦ نقطة.

غابي دوغلاس تسرق الاعجاب

جنوب أفريقيا تفوز بذهبية التجديف الرباعي

□ لندن / وكالات

أحرزت جنوب أفريقيا الميدالية الذهبية لسباق التجديف الرباعي من دون دفة للوزن الخفيف للرجال ، بدورة الألعاب الأولمبية لندن ٢٠١٢ .

وفاز الرباعي الجنوب أفريقي بسباق مثير وتنافسي مع فريق بريطانيا الذي حل ثانياً ، بعد أن كان قريبا من تحقيق ثاني ذهبياته في التجديف بالدورة.

وذهبت الميدالية البرونزية إلى الدنمارك ، التي لم تتمكن من الدفاع عن الذهبية التي أحرزتها بدورة بكين قبل أربعة أعوام.

ووصل المنتخب الأسترالي بطل العالم إلى خط النهاية في المركز الرابع ، ليرحل عن بحيرة دورني بضواحي لندن وهو خالي الوفاض.

فريق التجديف الرباعي الجنوب أفريقي

آزارنكا وسيرينا إلى نصف نهائي المضرب

□ لندن / وكالات

تأهلت البيلاروسية فيكتوريا آزارنكا المصنفة أولى في العالم إلى نصف النهائي من مسابقة كرة المضرب في دورة الألعاب الأولمبية التي تضيفها لندن حتى ١٢ آب الحالي.فازت آزارنكا على الألمانية أنجليك كيربر (٦-٤ و٧-٥) ، وحقّقت الأميركية سيرينا وليامس فوزاً سهلاً على الدنماركية كارولين فوزنياكي (٦- ٠ و٦-٣) في طريقها إلى نصف النهائي.وتأمل سيرينا أن تكرر إنجاز شقيقتها فينوس التي توجت بذهبية أولمبياد سيدني ٢٠٠٠.وخرجت فينوس من منافسات الفردي، لكنها مستمرة مع سيرينا في منافسات الزوجي بحثاً عن ذهبية ثالثة.

يذكر أن سيرينا وليامس مطلع الشهر الماضي كانت قد أحرزت لقب بطولة ويمبلدون، حيث تقام منافسات الدورة الأولمبية حالياً، بفوزها على البولندية أنييسكا رادفانسكا في المباراة النهائية.

شركاء الألعاب أبطال المجمع الأولمبي

□ لندن / أ ف ب

في المجمع الأولمبي في لندن وحدها بطاقات ائتمان فيزا هي المسموح بها، ماكدونالز هو ملك الطعام، شركاء أولمبياد لندن ٢٠١٢ ومزودوه يفرضون قوانينهم في دورة الألعاب السابعة والعشرين في العصر الحديث، فقد وقعت اللجنة الأولمبية الدولية اتفاقاً مع ١١ راعياً دولياً كبيراً أمثال فيزا وكوكا-كولا وماكدونالدز وأوميغا، مقابل مدخول وصل إلى ٧٧٩ مليون يورو على أربعة اعوام (٢٠٠٩-٢٠١٢)، وذلك وفق الأرقام الرسمية. كما قامت اللجنة العليا المنظمة لألعاب لندن بعقد اتفاقات مماثلة مع نحو ٤٠ شركة، منها أديداس، وكهرباء فرنسا والخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايروايز) ، ما وفّر لها ٢: ٣ مليار يورو في أربعة أعوام، تقر اللجنة الأولمبية الدولية أن الرعاية محورية للتقدم الناجح للألعاب. وبموجب عقود الشراكة السرية، أصبح الرعاة الرئيسيون محتكري المأكل والمشرب للرياضيين والجمهور الحاضر في المنشآت الأولمبية، وفق كلاسترس، لماكدونالدز أربعة مطاعم في الحديقة الأولمبية.

ذهبية سباق ٢٠٠ متر ظهر لكلاري

□ لندن / وكالات

باغت الأمريكي تيلر كلاري مواطنه ريان لوشت، وانتزع منه الميدالية الذهبية في سباق ٢٠٠ متر ظهر للرجال بمنافسات السباحة في دورة الألعاب الأولمبية لندن ٢٠١٢.وفاز كلاري بالسباق مسجّلاً زمناً أولمبياً جديداً بلغ ١,٤١,٥٣ د، فيما تقهقر لوشت صاحب الذهبية في دورة بكين ٢٠٠٨ الماضية إلى البرونزية، في حين ذهبت الفضية إلى الياباني ريوسوكي إري.

خيبوليف يهدي روسيا ذهبية جديدة في الجودو

□ لندن / وكالات

أحرز تاجير خيبوليف الميدالية الذهبية الثالثة لروسيا في مسابقة الجودو في دورة الألعاب الأولمبية لندن ٢٠١٢ بعد فوزه بمنافسات وزن تحت ١٠٠ كيلوغرام ليسعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي حضر اللقاء وقفز من على مقعده ورفع ذراعيه ليحتفل بالانتصار.

وتغلب بطل العالم خيبوليف البالغ من العمر ٢٨ عاماً الذي لم يخسر أية مباراة دولية منذ آب من العام الماضي على المنغولي توفشنبايار نايدان بطل أولمبياد بكين ٢٠٠٨.

وغادر توفشنبايار القاعة على محفة بعد خسارته في النهائي أمام البطل الروسي بنقطة كاملة (إيبون).

وأشاد خيبوليف وهو من إقليم داغستان في جنوب روسيا الذي تقطنه أغلبية من المسلمين بالرئيس بوتين الحاصل على الحزام الأسود في الجودو بعد الدعم الذي قدمه له، وقال: لقد كان يدعمنا منذ أربع سنوات ويهتم حقاً بالرياضة ، أنا سعيد جداً لأنني جعلته يشعر بالسعادة.

وتأهل خيبوليف إلى النهائي بعد مواجهة صعبة مع الألماني ديميتري بيترز وحسمت بقرار للحكام بعد انتهاء اللقاء من دون نقاط، وأكد خيبوليف أن مواجهته مع اللاعب الألماني كانت الأصعب في مشواره الذي كلله بالميدالية الذهبية.

وتغلب الهولندي هينك جرول على الكوري الجنوبي هوانغ هاي تاي ليحرز الميدالية البرونزية ويضيفها الى برونزية أخرى حصل عليها في دورة بكين ٢٠٠٨ ليسعد الجمهور الهولندي الذي حضر اللقاء.

بطل الجودو الروسي خيبوليف